الانتخابات /// الأميركية بإيجاز

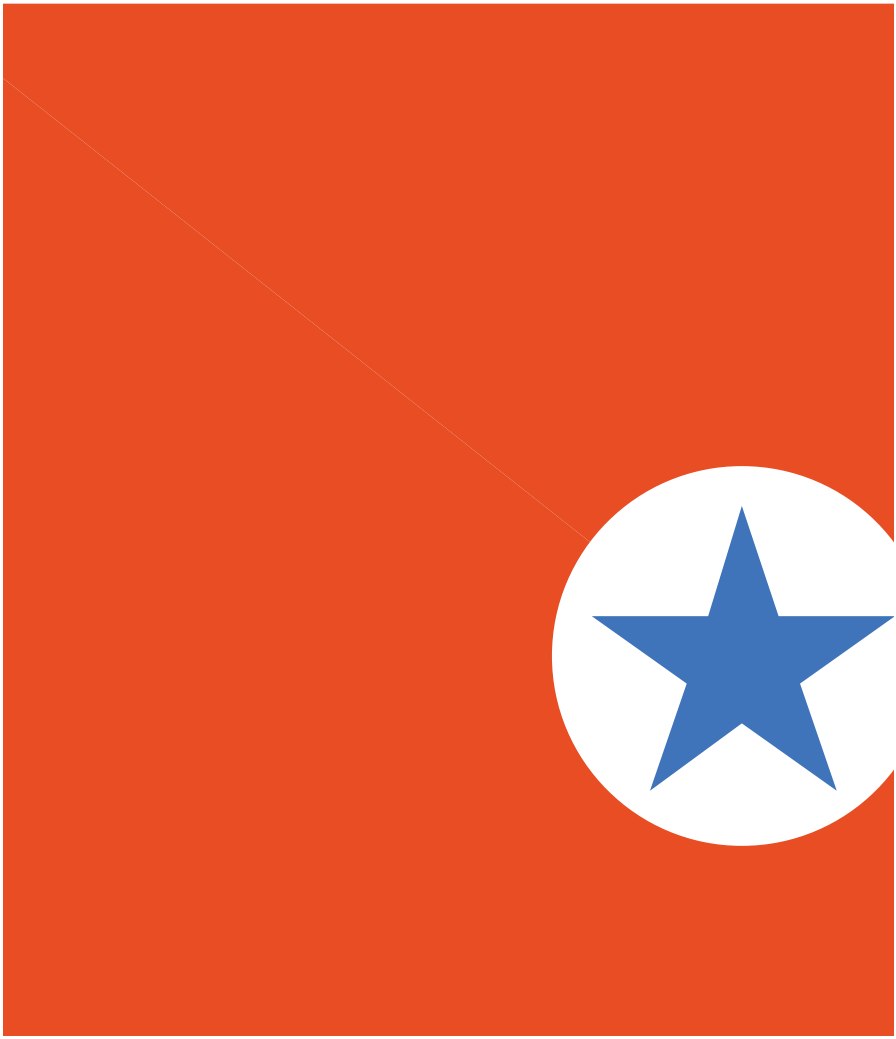

الانتخابات /// الأميركية

أساسيات الانتخابات 3

الأحزاب السياسية 16

المؤتمرات السياسية 20

الانتخابات التمهيدية + المؤتمرات الحزبية 22

الانتخابات في الولايات المتحدة الأميركية

المؤتمرات القومية 28

انتخابات أعضاء الكونغرس 30

الهيئة الانتخابية 32

الحملات الانتخابية 38

الاستطلاعات السياسية 44

التصويت 46

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 1 8/5/16 4:16 PM

الانتخابات الحرة والنزيهة تشكل حجر الزاوية للديمقراطية

الانتخابات تمنح المواطنين فرصة للتعبير عن آرائهم في حكومتهم بأهم طريقة أساسية: من خلال تقرير من يحكم.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 3 8/5/16 4:16 PM

لماذا الانتخابات مهمة؟

الانتخابات تساعد في تأمين انتقال السلطة بطريقة سلمية ومنظمة من المواطنين إلى ممثليهم المنتخبين- ومن مسؤول منتخب واحد إلى من يخلفه.

يمنح الدستور الأميركي صلاحيات معينة إلى الحكومة القومية (أو "الفدرالية") ويحتفظ بسلطات أخرى للولايات كل بمفردها وللشعب. في العديد من البلدان، تضع الحكومات القومية سياسات التعليم والصحة، لكن في الولايات المتحدة، تقع على عاتق الولايات الخمسين المسؤولية الرئيسية في هذه المجالات. أما الدفاع القومي والسياسة الخارجية فهما مثالان على المسؤولية الفدرالية.

ينص الدستور على أن يكون لكل ولاية شكل جمهوري للحكم، ويحظر على الولايات انتهاك بعض الحقوق المحددة (على سبيل المثال، "لا يجوز لأي ولاية... أن تحرم أي إنسان من الحياة، أو الحرية، أو الملكية، دون إتباع إجراءات قانونية، كما لا يجوز لها أن تمنع أي إنسان ضمن سلطتها القضائية من التمتع بحماية متساوية في ظل القانون).

وباستثناء ذلك، فإن الولايات تحتفظ بسلطة كبيرة؛ قد يبدو النظام الأميركي معقدًا، ولكنه يضمن أن يكون التعبير عن الرأي مكفولا لجميع الناخبين في جميع مستويات الحكومة.

• سكان كاليفورنيا ينتظرون التصويت في مركز اقتراع في منطقة شاطئ فنيس بيتش، في لوس انجلوس بتاريخ ٤ تشرين الثاني/ نوفمبر 2008

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 5 8/5/16 4:16 PM

من الذين يصوتون؟

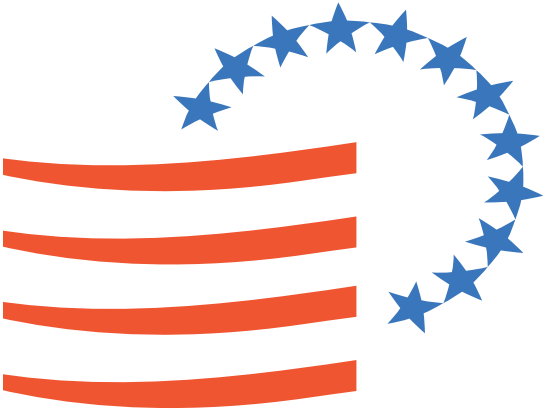

عندما انتُخب جورج واشنطن أول رئيس للبلاد في العام 1789، لم تتمكن سوى نسبة 6٪ فقط من سكان الولايات المتحدة من التصويت. وفي معظم الولايات الثلاث عشرة الأصلية، لم يكن يحق التصويت سوى للرجال من مالكي الأراضي الذين تتجاوز أعمارهم 21 سنة.

أما اليوم، فإن الدستور الأميركي يضمن حق التصويت لجميع المواطنين الأميركيين الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة، ولهم حق التصويت في الانتخابات الفدرالية (القومية) وفي انتخابات الولايات وفي الانتخابات المحلية.

- المسؤولون الفدراليون المنتخبون الوحيدون هم الرئيس، ونائب الرئيس، وأعضاء الكونغرس: الأعضاء الـ 435 في مجلس النواب، والأعضاء المئة في مجلس الشيوخ

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 6 8/5/16 4:16 PM

المسؤولون الحكوميون الذين يُنتخبون، من هم؟

يحدد الدستور الأميركي شروط شغل أي منصب فدرالي، غير أن كل ولاية من الولايات الخمسين لها دستورها الخاص وقواعدها الخاصة لشغل المناصب العامة في الولاية.

فعلى سبيل المثال، فترة حكم حاكم الولاية محددة في معظم الولايات بأربع سنوات، وإنما في ولايات أخرى، فإن الحاكم يُنتخب لمدة سنتين فقط. الناخبون في بعض الولايات هم الذين ينتخبون القضاة، بينما في ولايات أخرى فإن القضاة يعينون في مناصبهم. تنتخب الولايات والبلديات الآلاف من المسؤولين الحكوميين، ابتداءً من الحكام ومشرعي الولاية إلى أعضاء مجالس إدارة المدارس وحتى المختصون في التعامل مع الحيوانات.

المسؤولون الفدراليون المنتخبون الوحيدون هم الرئيس ونائب الرئيس، وأعضاء الكونغرس: الأعضاء الـ 435 من مجلس النواب الأميركي، و100 عضو في مجلس الشيوخ.

هل يستطيع أي فرد الترشح لمنصب سياسي؟

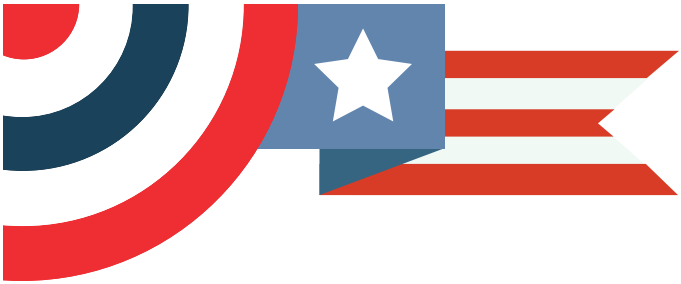

الدستور الأميركي يحدّد شروط شاغل أي منصب فدرالي منتخب.

تولّي منصب الرئيس يتطلب أن يكون الشخص مواطنًا مولودًا طبيعيًا* في الولايات المتحدة، ولا يقل عمره عن 35 سنة، ومقيمًا في الولايات المتحدة لمدة لا تقل عن 14 سنة. يجب أن يلبي نائب الرئيس المعايير نفسها. بموجب التعديل الثاني عشر للدستور الأميركي، لا يمكن لنائب الرئيس أن يكون قد خدم لفترتين في منصب رئيس البلاد.

المرشحون لعضوية مجلس النواب الأميركي، يجب أن لا يقل عمرهم عن 25 سنة، وأن يكونوا مواطنين أميركيين منذ سبع سنوات على الأقل، ومقيمين بصورة مشروعة في الولاية التي يسعون لتمثيلها في الكونغرس. أما المرشحون لمجلس الشيوخ الأميركي فينبغي أن لا يقل عمرهم عن 30 سنة، وأن يكونوا مواطنين أميركيين منذ تسع سنوات على الأقل، ومقيمين بصورة مشروعة في الولاية التي يرغبون في تمثيلها.

* المواطن المولود طبيعيًا هو الشخص الذي كان مواطنًا أميركيًا عند الولادة ولم يحتج إلى التجنس.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 8 8/5/16 4:16 PM

شروط تولي منصب فدرالي

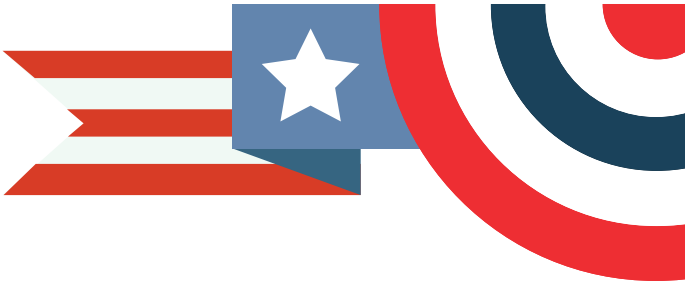

ينبغي على مَن يود تولي منصب فدرالي أن يستوفي شروطًا معينة

	الحد الأدنى للعمر	مواطن أميركي/مقيم
★ الرئيس	35	مواطن أميركي مولود في الولايات المتحدة. يقيم في الولايات المتحدة لمدة لا تقل عن 14 سنة قبل الانتخابات
★ نائب الرئيس	35	مواطن أميركي مولود في الولايات المتحدة يقيم في الولايات المتحدة لمدة لا تقل عن 14 سنة قبل الانتخابات ويجب أن يكون مقيمًا في ولاية مختلفة عن ولاية الرئيس
★ عضو مجلس الشيوخ	30	مواطن أميركي لمدة 9 سنوات على الأقل، ويقيم في نفس الولاية التي يُنتخب فيها
★ عضو مجلس النواب	25	مواطن أميركي لمدة ٧ سنوات على الأقل، ويقيم في نفس الولاية التي ينتخب فيها

متى تجري الانتخابات؟

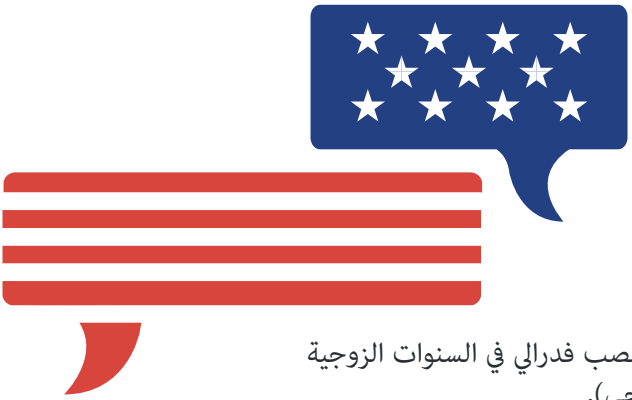

تجري الانتخابات لتولي منصب فدرالي في السنوات الزوجية (أي التي تنتهي بعدد زوجي).

تجري الانتخابات الرئاسية كل أربع سنوات، وتقام يوم الثلاثاء التالي لأول يوم اثنين من شهر تشرين الثاني/نوفمبر.

تقام الانتخابات لجميع المقاعد الـ 435 في مجلس النواب الأميركي كل سنتين.

يتولى أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي مناصبهم لفترة ست سنوات بالتعاقب بحيث يترشح الثلث (أو الثلث زائد واحد) من المقاعد الـ 100 في مجلس الشيوخ للانتخابات مرة كل سنتين. في حال وفاة أحد أعضاء مجلس الشيوخ أو إصابته بعجز خلال توليه المنصب، يمكن إجراء انتخابات خاصة في سنة وترية (أي التي تنتهي بعدد مفرد) أو في السنة الزوجية التالية. يخدم عضو مجلس الشيوخ المنتخب الجديد حتى انتهاء ولاية عضو مجلس الشيوخ الأصلي. وفي بعض الولايات، يعين الحاكم عضوًا آخر لتولي ما تبقى من المدة الأصلية لعضو المجلس.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 10 8/5/16 4:16 PM

كم مرة يستطيع الفرد أن يتولى منصب الرئاسة؟

• البيت الأبيض في واشنطن العاصمة، هو المكتب الرسمي ومقر إقامة الرئيس منذ العام 1800.

بعد أن رفض جورج واشنطن، أول رئيس للولايات المتحدة، ترشيح نفسه لولاية ثالثة، أصبح العديد من الأميركيين يعتقدون أن ولايتين رئاسيتين كافيتان لأي رئيس.

لم يسعَ أيٌّ من خلفاء الرئيس واشنطن لتولي فترة رئاسية ثالثة حتى العام 1940، عندما سعى إليها، في زمن الكساد الكبير والحرب العالمية الثانية، فرانكلين روزفلت، وفاز بفترة رئاسية ثالثة. وقد فاز بفترة رئاسية رابعة في العام 1944 وتوفي وهو في منصبه في العام 1945. اعتقد بعض الناس أن تلك الفترة كانت طويلة للغاية بالنسبة لأن يظل شخص واحد ممسكًا بالسلطة الرئاسية. ولذلك، في العام 1951، تم التصديق على التعديل الثاني والعشرين للدستور الأميركي، الذي يمنع أي فرد من انتخابه رئيسًا للولايات المتحدة لأكثر من مرتين.

وماذا عن المناصب السياسية الأخرى؟

لا توجد حدود لفترات أعضاء الكونغرس. أما حدود الفترات بالنسبة لمسؤولي الولايات والمسؤولين المحليين، إن وجدت، فيجري تحديدها في دساتير الولايات والقوانين المحلية.

يتمتع مجلسا الكونغرس الأميركي، وهما مجلس النواب ومجلس الشيوخ، بسلطات متساوية تقريبًا، غير أن طرق التمثيل في المجلسين مختلفة تمامًا.

- الكونغرس الأميركي يتألف من مجلسين، مجلس النواب ومجلس الشيوخ

كان هدف مؤسّسو الجمهورية الأميركية أن يكون أعضاء مجلس النواب على صلة وثيقة بالشعب، وذلك لعكس رغبات وطموحات الناس.

لذا، صمّم المؤسّسون مجلس النواب لكي يكون كبيراً نسبيًا لاستيعاب أعضاء متعدّدين من المناطق التشريعية الصغيرة ولكي تجري انتخاباته بتكرار أكبر (مرة كل سنتين).

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 12 8/5/16 4:16 PM

يحق لكل ولاية من الولايات الـ 50 تولي مقعد واحد في مجلس النواب، وتخصّص لها مقاعد إضافية وفقًا لعدد سكانها.

فعلى سبيل المثال، ولاية ألاسكا لديها عدد قليل جدًا من السكان، وبالتالي ليس لها سوى ممثل واحد في مجلس النواب. في حين أن ولاية كاليفورنيا، الولاية الأكثر اكتظاظًا بالسكان، لها 55 مقعدًا. يجري إحصاء سكاني للولايات المتحدة كل عشر سنوات، ويعاد توزيع مقاعد مجلس النواب بين الولايات على أساس الأعداد الجديدة للسكان.

تتولى كل ولاية رسم حدود مناطقها الانتخابية للكونغرس. وتملك كل ولاية حرية التصرّف في كيفية تحديد ذلك، طالما بقي عدد المواطنين في كل منطقة انتخابية متقاربًا إلى أكبر حد ممكن. وبصورة غير مفاجئة، عندما يسيطر حزب واحد على حكومة الولاية، فإنه يحاول رسم حدود المناطق بحيث يستفيد من ذلك في عدد مرشحيه إلى الكونغرس.

مجلس الشيوخ مصمّم ليتولى أعضاؤه تمثيل دوائر انتخابية أكبر حجمًا- أي تمثيل ولاية كاملة- ولكي يؤمن تمثيلًا متساويًا لكل ولاية، بغض النظر عن عدد سكانها. وبالتالي، فإن الولايات الصغيرة تملك قدرًا من النفوذ (أي عضوان) مماثلًا لما تملكه الولايات الكبيرة في مجلس الشيوخ.

مجلسا الكونغرس الأميركي، أي مجلس النواب ومجلس الشيوخ، يملكان صلاحيات متساوية تقريبًا، إلا أن طريقة انتخابهما مختلفة تمامًا.

الانتخابات لتولي المناصب الفدرالية

تجرى عادة، انتخابات المناصب الفدرالية في السنوات الزوجية. يجري انتخاب الرئيس ونائب الرئيس كل ٤ سنوات. ويجري انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ كل ٦ سنوات. أما أعضاء مجلس الشيوخ فينتخبون كل سنتين.

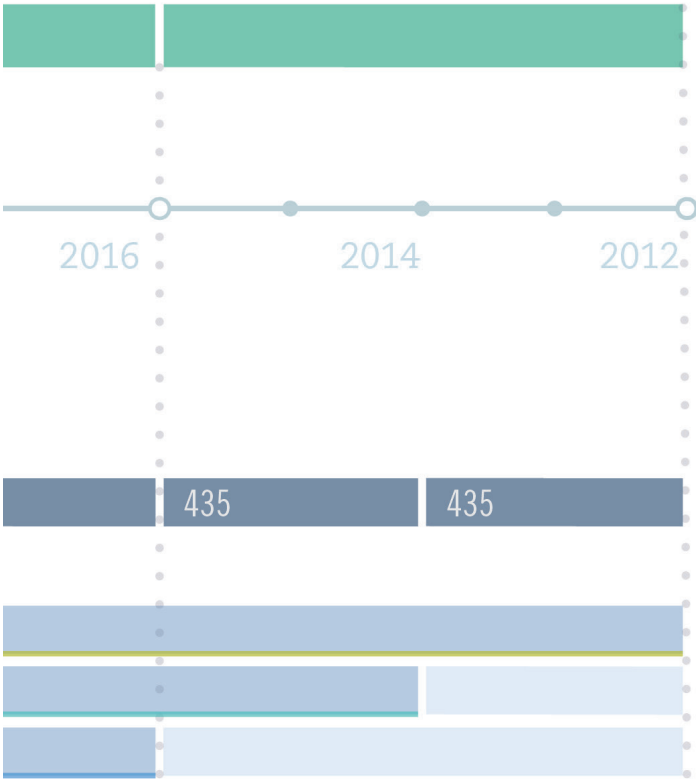

الرئيس
نائب الرئيس

الكونغرس الأميركي

عضو مجلس النواب

عضو مجلس الشيوخ

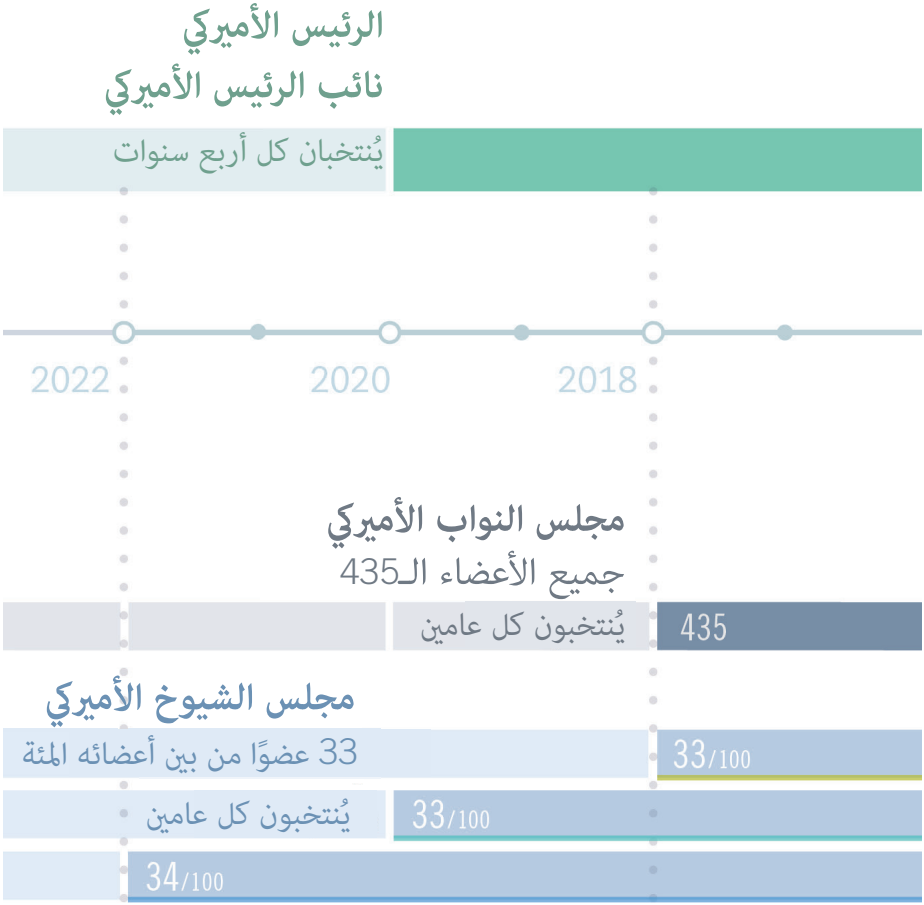

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 15 8/5/16 4:16 PM

لماذا لا يوجد سوى حزبين سياسيين رئيسيين في الولايات المتحدة؟

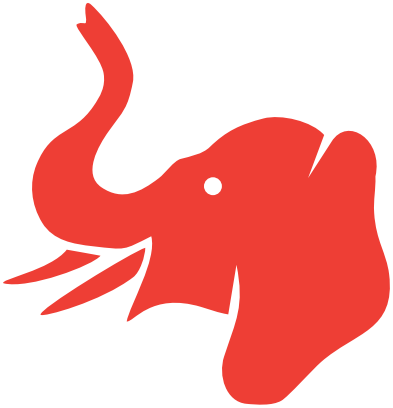

لم يتصوّر واضعو الدستور الأميركي تشكيل أحزاب سياسية. ولكن، مع توسّع حقوق التصويت وتمدّد الدولة غربًا، ظهرت الأحزاب السياسية. تأسّس الحزبان الرئيسيان- الديمقراطي والجمهوري- وأصبحا مترسخين وقويين بحلول ثلاثينات القرن التاسع عشر.

• الحمار والفيل هما الرمزان المعتمدان للديمقراطيين والجمهوريين منذ القرن التاسع عشر.

واليوم، يسيطر الحزبان الجمهوري والديمقراطي على العملية السياسية- وكلاهما وريثان لأحزاب سابقة من القرنين الثامن والتاسع عشر. مع استثناءات نادرة، يسيطر الحزبان الرئيسيان عادة على رئاسة الجمهورية، والكونغرس وغالبية حكام الولايات، وأعضاء المجالس التشريعية للولايات. وكل رئيس جمهورية منذ العام 1852 كان إما جمهوريًا أو ديمقراطيًا.

ونادرًا ما كانت أية ولاية من الولايات الـ 50 تنتخب حاكمًا ليس من الحزبين الديمقراطي أو الجمهوري. ولم ينتخب سوى عدد قليل للغاية من المرشحين المستقلين أو من حزب ثالث إلى الكونغرس أو المجالس التشريعية في الولايات.

لماذا لا يوجد عدد أكبر من الأحزاب الصغيرة؟ يشير العديد من

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 16 8/5/16 4:16 PM

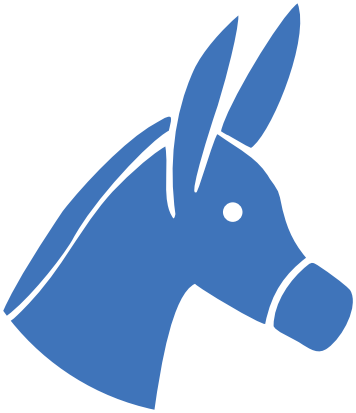

• كان كل رئيس منذ العام 1852 إما جمهوريًا أو ديمقراطيًا.

الخبراء السياسيين إلى أن السبب في ذلك يعود إلى مبدأ الانتخابات الأميركية القائل "الذي يتجاوز الخط النهائي أولًا يفوز" ، بمعنى أن الفائز يأخذ كل شيء. ففي النظام الأميركي هناك عامل يدفع نحو الاعتماد على وجود حزبين فقط، وهو نظام الهيئة الانتخابية لاختيار الرؤساء. طبقًا لنظام الهيئة الانتخابية، فإن الأميركيين من الناحية العملية لا يصوّتون مباشرة للرئيس ولنائب الرئيس. بل هم يصوّتون في كل ولاية لمجموعة "أعضاء في الهيئة الانتخابية" يتعهّدون بالالتزام باختيار مرشح رئاسي بعينه. ويتطابق عدد أعضاء الهيئة الانتخابية مع عدد مندوبي الولاية في الكونغرس، أي عدد النواب والشيوخ من تلك الولاية. ويتطلب الانتخاب للرئاسة الحصول على أغلبية مطلقة من أصوات أعضاء الهيئة الانتخابية. اشتراط الأغلبية المطلقة يجعل من الصعوبة بمكان لمرشح حزب ثالث أن يفوز بالرئاسة لأن أي مرشح يحصل على أغلبية الأصوات الشعبية في ولاية ما- حتى لو كانت مجرد أغلبية بسيطة- يفوز بجميع أصوات الهيئة الانتخابية لتلك الولاية. وهكذا، فإن الهيئة الانتخابية تعمل بشكل غير موات للأحزاب الثالثة، التي ليس أمامها فرصة تذكر للفوز بأصوات الهيئة الانتخابية لأي ولاية، ناهيك عن الفوز بعدد كاف من الولايات لانتخاب رئيس. وهذا يجعل من الصعب على الأحزاب السياسية الصغيرة الفوز في الانتخابات.

ماذا عن الأميركيين الذين لا ينتمون إلى الحزب الديمقراطي أو الجمهوري؟

- يشعر الأميركيون أحيانًا أن كلا الحزبين الرئيسيين لا يمثل معتقداتهم.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 18 8/5/16 4:16 PM

تزايدت خلال العقود الأخيرة، أعداد الناخبين الأميركيين الذي يصفون أنفسهم بأنهم "مستقلون" سياسيًا، أو أنهم غير منتمين لأي حزب. ورغم ذلك، تشير استطلاعات الرأي إلى أن معظم المستقلين يميلون إما تجاه الحزب الجمهوري أو الديمقراطي. وبعضهم ينتمون إلى أحزاب سياسية أخرى صغيرة. بغض النظر عن الانتماء الحزبي- أو عدمه- يسمح لجميع الأميركيين ممن تكون أعمارهم 18 سنة أو أكثر، بالتصويت في الانتخابات المحلية وانتخابات الولايات والانتخابات الرئاسية.

كيف يمثل نظام الحزبين معتقدات الأميركيين الذين لا ينتمون إلى أي من الحزبين؟ يشعر الأميركيون أحيانًا أن أيًا من الحزبين الرئيسيين لا يمثل ما يفضلونه من سياسات ومعتقدات. وإحدى الاستراتيجيات التي يمكنهم اتباعها هي تشكيل حزب جديد بهدف إبراز شعبية أفكارهم. أحد الأمثلة الشهيرة على ذلك حصل في العام 1892، عندما شكل بعض الأميركيين غير الراضين الحزب الشعبي. دعا برنامجه إلى فرض ضريبة دخل متدرجة، وإجراء انتخابات مباشرة لأعضاء مجلس الشيوخ، وتحديد يوم العمل بثماني ساعات. لم يتمكن الحزب الشعبي على الإطلاق من الفوز بمنصب الرئاسة، غير أن الحزبين الكبيرين لاحظا مدى تزايد شعبية منافسهم الجديد، وبدأ الديمقراطيون والجمهوريون يتبنون العديد من أفكار الحزب الشعبي، ومع مرور الوقت تحوّلت أفكاره إلى قانون البلاد.

كيف يجري اختيار المرشحين للرئاسة؟

خلال صيف عام الانتخابات الرئاسية، يعقد الحزبان الديمقراطي والجمهوري مؤتمرات قومية حيث يتبنيان "برنامجًا" من السياسات ويعلنان عن مرشحي حزبيهما لمنصب الرئيس ونائب الرئيس. واليوم، هناك حاجة إلى الحصول على أغلبية بسيطة فقط من أصوات المندوبين للفوز بترشيح الحزب.

أما في الأوقات السابقة، فقد كانت المؤتمرات أكثر إثارة، وكانت النتائج غير مؤكدة مع ارتفاع وهبوط حظوظ المرشحين مع كل عملية اقتراع. وكانت المفاوضات الجانبية تُعقد أحيانًا في غرف الفنادق، حيث يتوافق قادة الحزبين الذين يدخنون السجائر والسيجار على صفقات لتأمين حصول مرشحهم المفضل على أصوات المندوبين المطلوبة.

أما اليوم، فقد باتت العملية أكثر شفافية، وطوال السنوات الستين الماضية تقريبًا، كان المرشح الرئاسي لكل حزب يُعرف قبل بدء انعقاد المؤتمر.

يُخصّص لكل ولاية (بالإضافة إلى مقاطعة كولومبيا والعديد من الأراضي الأميركية) عدد معين من المندوبين- يحدد عادة حسب عدد سكان الولاية إلا أنه يعّدل وفق صيغة تمنح مميزات لعوامل عدة مثل ما إذا كانت الولاية قد صوّتت لمرشح الحزب خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة. و"يتعهد" معظم المندوبين بدعم مرشح معين، على الأقل خلال أول عملية اقتراع، ولم يفرض أي مؤتمر أكثر من عملية اقتراع واحدة لتسمية مرشحه للرئاسة منذ سنوات عديدة.

• يلوّح الديمقراطيون بلافتات لمرشحهم الرئاسي، باراك أوباما، خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي العام 2008.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 21 8/5/16 4:16 PM

ما هو الفرق بين الانتخابات التمهيدية والمؤتمر الحزبي؟

تختلف الانتخابات التمهيدية عن المؤتمرات الحزبية في كيفية تنظيمها ومن يشارك فيها. وتختلف نسبة المشاركة بدرجة واسعة.

الانتخابات التمهيدية: تتولى حكومات الولايات تمويل وإدارة الانتخابات التمهيدية كما يجري في أية انتخابات أخرى: يتوجه الناخبون إلى مراكز الاقتراع ويصوّتون ثم يغادرون. يكون التصويت سريًا وينفذ بسرعة. تعتمد بعض الولايات انتخابات تمهيدية "مغلقة" لا يحق المشاركة فيها سوى للذين أعلن الحزب عضويتهم. فعلى سبيل المثال، لا يستطيع الديمقراطيون المسجلون الإدلاء بأصواتهم سوى في الانتخابات التمهيدية المغلقة. أما في الانتخابات التمهيدية المفتوحة، فيمكن لجميع الناخبين المشاركة، بغض النظر عن انتمائهم أو عدم انتمائهم الحزبي.

المؤتمرات الحزبية: الأحزاب السياسية في الولاية هي التي تنظم المؤتمرات الحزبية، بحيث يتكلم أعضاء الحزب المخلصون علنًا نيابة عن المرشحين الذين يدعمونهم لكي يرشحهم الحزب. وهي فاعليات جماعية يصوت خلالها المشاركون علنًا. تميل المؤتمرات الحزبية إلى تأييد المرشحين الذين لديهم مؤيدون مخلصون ومنظمون يستطيعون استخدام المؤتمر الحزبي لانتخاب مندوبي المؤتمر الذين يتعهدون بدعم مرشحهم الرئاسي المفضل. يقوم المشاركون في المؤتمر الحزبي أيضًا بتحديد وترتيب أولويات القضايا التي يريدون تضمينها في برنامج الحزب على صعيد الولاية أو الصعيد القومي. تتطلب المشاركة في المؤتمر الحزبي مستوى عالٍ من الالتزام السياسي والوقت. ونتيجة لذلك، تميل المؤتمرات الحزبية إلى جذب عدد أقل من المشاركين من الانتخابات التمهيدية.

• خلال الانتخابات التمهيدية في نيو هامشر، زار المرشح الجمهوري للرئاسة ميت رومني مدرسة بيدفورد الثانوية، في 8 كانون الثاني/ يناير 2008.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 23 8/5/16 4:16 PM

ما هو عدد الولايات التي تجري انتخابات تمهيدية أو مؤتمرات حزبية، ومتى يجري عقدها؟

تاريخيًا، لم يكن سوى عدد قليل من الولايات يجري انتخابات تمهيدية رئاسية أو مؤتمرات حزبية. ولكن الاتجاه العام كان زيادة مشاركة الناخبين في عملية اختيار المرشح الرئاسي. بدأ ازدياد عدد الولايات التي تجري انتخابات تمهيدية، أو تعقد مؤتمرات حزبية، خلال سبعينات القرن العشرين. واليوم، فإن جميع الولايات الـ ٥٠ ومقاطعة كولومبيا، تجري انتخابات رئاسية تمهيدية أو تعقد مؤتمرات حزبية.

تختار الأحزاب في الولاية ما إذا كانت تريد اجراء انتخابات تمهيدية أو عقد مؤتمرات حزبية، وبعض الولايات تحوّلت من شكل إلى آخر مع مرور الزمن. أما بعض الولايات، فإنها تجري انتخابات تمهيدية ومؤتمرات حزبية أيضًا. فعلى سبيل المثال، في ألاسكا ونبراسكا، يجري الجمهوريون الانتخابات التمهيدية بينما يعقد الديمقراطيون مؤتمرات حزبية. وفي ولاية كنتاكي، يجري الديمقراطيون والجمهوريون انتخابات تمهيدية ويعقدون مؤتمرات حزبية أيضًا.

- ولاية نيو هامشر تجري الانتخابات التمهيدية في كانون الثاني/ يناير أو شباط/ فبراير من عام الانتخابات الرئاسية.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 24 8/5/16 4:16 PM

طوال سنوات عديدة، كانت ولاية أيوا تعقد مؤتمرات حزبية، وكان ذلك يجري بوجه عام في كانون الثاني/يناير، أو أوائل شباط/فبراير من عام الانتخابات الرئاسية، وكانت نيو هامشر تجري انتخابات تمهيدية بعد ذلك بوقت قصير. ولأن هذه المنافسات المبكرة وغيرها غالبًا ما تؤكد أي مرشح ينقصه الدعم الكافي لكي يتمكّن من المنافسة الجديّة لمنصب الرئاسة، فإن المرشحين يبذلون جهدًا كبيرًا في هذه الولايات المبكرة، ويعالجون احتياجاتها واهتماماتها، وينظمون الحملات داخل حتى أصغر الولايات، وينفقون المال على الموظفين، ووسائل الإعلام والفنادق. ونتيجة لذلك، فإن المزيد والمزيد من الولايات تحدّد موعد انتخاباتها التمهيدية ومؤتمراتها الحزبية في أشهر الشتاء. يعقد العديد من الولايات فاعلياته الانتخابية في اليوم نفسه.

• أجرت جميع الولايات الـ 50 ومقاطعة كولومبيا إما انتخابات تمهيدية رئاسية أو عقدت مؤتمرات حزبية.

تلجأ الأحزاب الرئيسية باستمرار إلى تعديل القواعد بأساليب معيّنة، وهي تأمل أن ينتج عن ذلك أقوى مرشّح محتمل لديها. فعلى سبيل المثال، في العام 2016، سمح الحزب الجمهوري للولايات التي تجري انتخابات تمهيدية بعد 15 آذار/مارس بمكافأة مندوبيها على أساس المبدأ القائل "الفائز يأخذ كل شيء"، لذلك فإن المرشح الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات- حتى لو كان ذلك فقط نسبة 25 بالمئة من مجموع الأصوات في لعبة يتنافس فيها ثمانية مرشحين- يفوز بأصوات جميع المندوبين في تلك الولاية.

إحدى النتائج الرئيسية لانتشار وتسارع إجراء الانتخابات التمهيدية وعقد المؤتمرات الحزبية، هي أن المرشحين من الحزبين الرئيسيين يكونان معروفين قبل عقد المؤتمرات القومية للحزب في أواخر فصل الصيف. وهذا ما قلّص من أهمية مؤتمرات الترشيح القومية، التي تحوّلت إلى مناسبات احتفالية إلى حد كبير.

الانتخابات التمهيدية + المؤتمرات الحزبية تجري في كل ولاية على حدة

في المؤتمرات الحزبية، يحق التصويت فقط لأعضاء الحزب المسجلين، ولكن يمكن لأي شخص الانضمام إلى الحزب خلال المؤتمر الحزبي. أما في الانتخابات التمهيدية المغلقة، فلا يستطيع التصويت سوى أعضاء الحزب المسجلين، وإنما يمكن لأي ناخب مسجل أن يصوت في الانتخابات التمهيدية المفتوحة.

الانتخابات التمهيدية، المؤتمرات الحزبية،كلاهما

- المؤتمرات الحزبية
- الانتخابات التمهيدية
- كلاهما

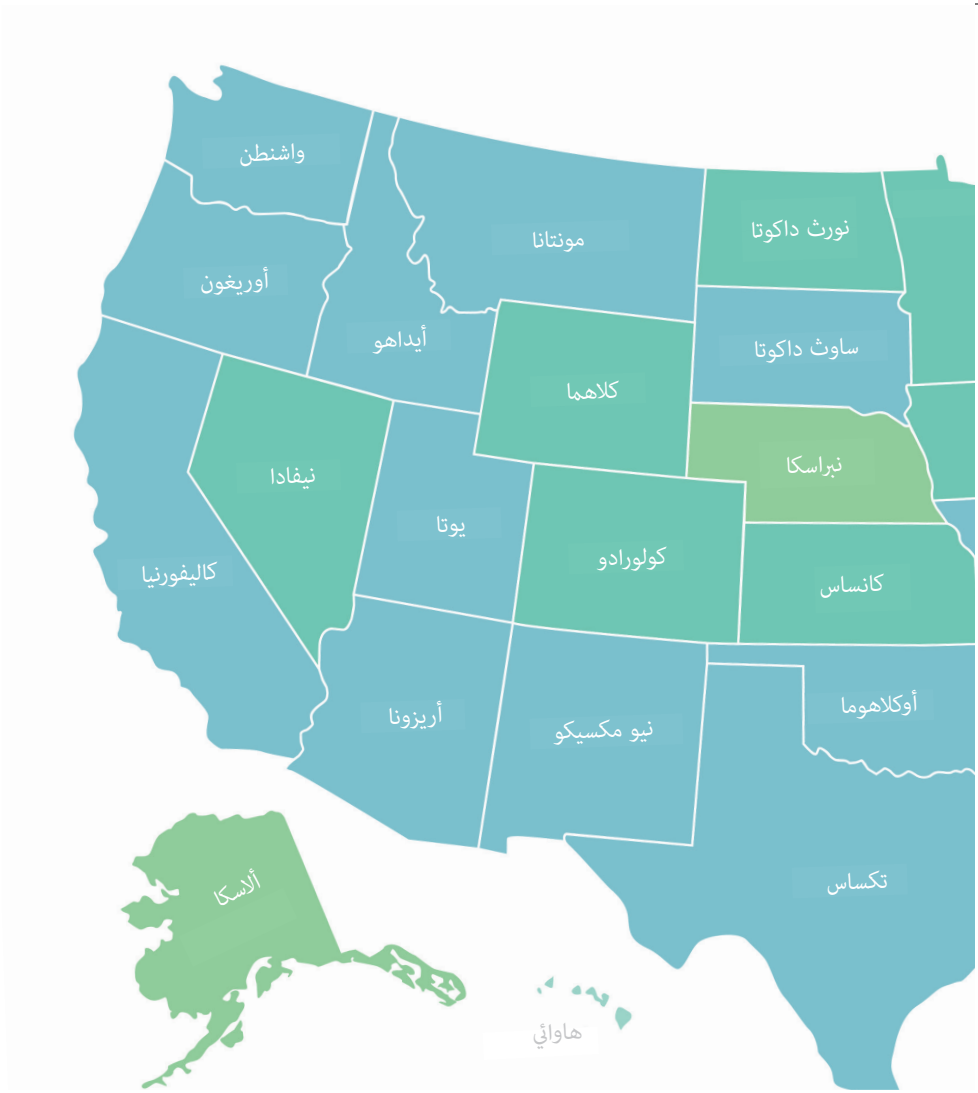

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 27 8/5/16 4:16 PM

لماذا تستمر الأحزاب السياسية في عقد مؤتمرات قومية لاختيار المرشح للرئاسة؟

إذا كان اختيار المرشحين للرئاسة قد تمّ خلال الانتخابات التمهيدية والمؤتمرات الحزبية، لماذا لا يزال الحزبان السياسيان الرئيسيان يعقدان مؤتمرات قومية لاختيار مرشحيهما؟

ذلك لأن هذه المؤتمرات توفر لكل حزب فرصة للترويج لمرشحه وتحديد مدى اختلافه عن الحزب المعارض. تُعرض مؤتمرات الترشيح العامة على شاشات التلفزيون على نطاق واسع، وتشير إلى انطلاق الحملات الانتخابية الرئاسية القومية.

لا يزال الأميركيون يشاهدون مؤتمرات الترشيح للاستماع إلى خطب قادة الحزبين والمرشحين، ولاختيار المرشح لمنصب نائب الرئيس (في بعض الأحيان لا يعلن عنه سوى خلال عقد المؤتمر)، ولكي يستمعوا لقائمة أصوات المندوبين التي تدلي بها وفود الولايات، ثم التصديق على "برنامج" الحزب (الوثيقة التي تحدّد مواقف كل حزب من القضايا المطروحة).

• مؤيدون يهتفون لميشال أوباما، زوجة المرشح الرئاسي الديمقراطي في العام 2008

المؤتمرات الانتخابية العامة للحزبين توفر لكل حزب فرصة الترويج لمرشح حزبه وتحديد اختلافاته مع الحزب المعارض.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 29 8/5/16 4:16 PM

ما هو عدد الأصوات التي ينبغي الحصول عليها للفوز في انتخابات الكونغرس الأميركي؟

أن تكون أعلى مما حصل عليه أي مرشح آخر. وباختصار، فإن المرشح الذي يحصل على أكثرية الأصوات (أي على أكبر عدد من الأصوات في منطقة انتخابية معينة)، يفوز في الانتخابات. يُعرف ذلك بنظام منطقة "العضو المفرد". وفي 39 ولاية، يمكن انتخاب المرشحين لمعظم المناصب الفدرالية وحكومات الولايات بأكثرية بسيطة من الأصوات. إلا أن هناك 11 ولاية (ألاباما، أركنسو، جورجيا، لويزيانا، ميسيسيبي، نورث كارولينا، أوكلاهوما، ساوث كارولينا، ساوث داكوتا، تكساس وفيرمونت) قد وضعت نصوصًا لإجراء انتخابات إضافية في حال لم يحصل أي مرشح على أغلبية أصوات الولاية.

وخلافًا لأنظمة التمثيل النسبي في بعض الأنظمة الديمقراطية، فإن مناطق العضو المنفرد تعني أنه لن يفوز سوى حزب واحد في منطقة معينة. وهذا النظام ليس في صالح الأحزاب السياسية الصغيرة ويضعها في وضع صعب لأنها ستجد صعوبة في الفوز بعدد من المناطق الانتخابية يكون كافيًا لكي تحصل على نفوذ أو سلطة على المستوى القومي.

• في أول ترشيح له لتولي منصب عام، انتُخب جون إف. كينيدي في ولاية مساتشوستس إلى مجلس النواب الأميركي، حيث خدم من العام 1947 إلى العام 1953.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 30 8/5/16 4:16 PM

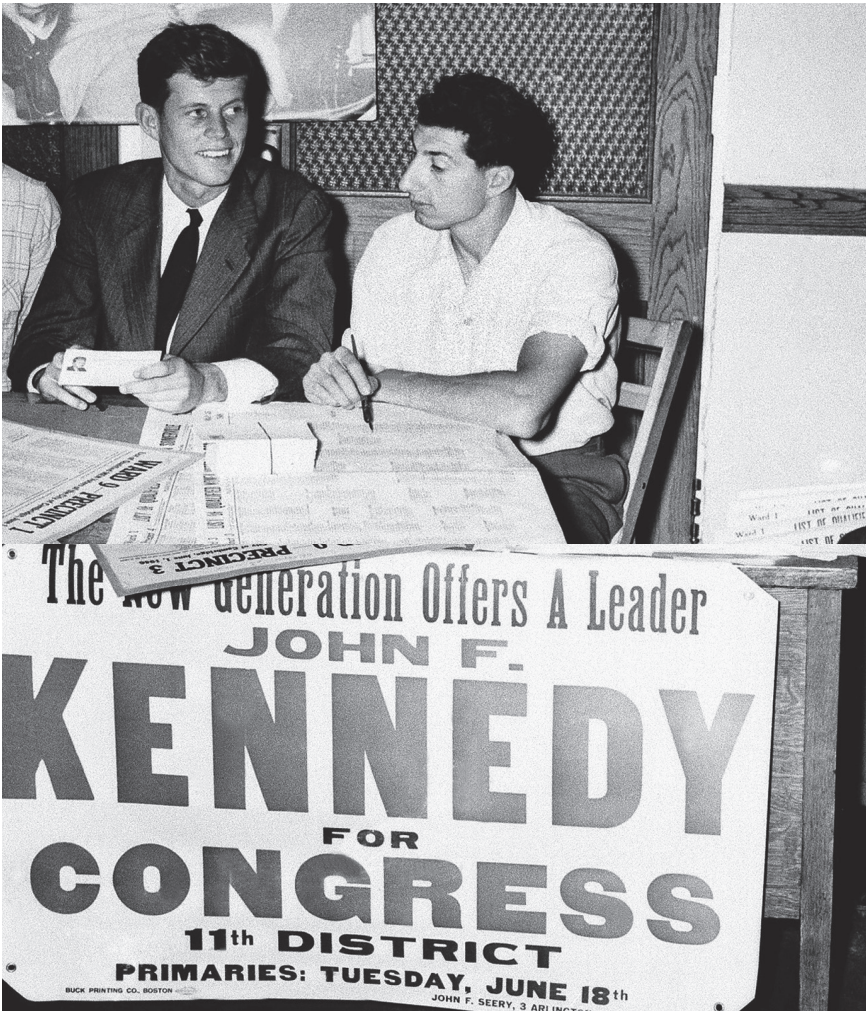
PRECINCT 3
The New Generation Offers A Leader
JOHN F.
KENNEDY
FOR
CONGRESS
11th DISTRICT
PRIMARIES: TUESDAY, JUNE 18th
BUCK PRINTING CO., BOSTON

هل يفوز دائمًا المرشح الرئاسي الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات؟

ليس دائمًا. ففي الواقع، كانت هناك أربع انتخابات رئاسية لم يحصل فيها الفائز على أكثرية الأصوات الشعبية. الحالة الأولى كانت فوز جون كوينسي آدامز في انتخابات العام 1824، وحصلت الحالة الأخيرة في العام 2000 في سباق الرئاسة بين جورج دبليو بوش وآل غور.

كيف يحدث ذلك؟

يكمن الجواب في "الهيئة الانتخابية".

سعى واضعو الدستور الأميركي إلى إنشاء نظام يوازن بين مصالح الولايات الـ 13 (آنذاك) ومصالح الشعب الأميركي. يختار الناخبون أعضاء مجلس النواب، ولكن المجالس التشريعية في الولايات (التي تُنتخب أيضًا من قبل الشعب) كانت هي التي تنتخب أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي. وكانت الولايات ترسل مندوبين إلى هيئة– هي الهيئة الانتخابية- التي تختار الرئيس ونائب الرئيس.

- الهيئة الانتخابية تنتخب الرئيس رسميًا، ولكن الناس هم الذين يختارون أعضاء الهيئة الانتخابية.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 32 8/5/16 4:16 PM

عدّل الأميركيون الدستور فيما بعد لجعل النظام أكثر ديمقراطية. وابتداء من العام 1913، أصبح انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي يجري مباشرة من الشعب. وعلى الرغم من أن الهيئة الانتخابية لا تزال تنتخب رسميًا الرئيس، فإن الشعب يختار أعضاء الهيئة الانتخابية.

في ما يلي كيف يعمل هذا النظام

بعد إجراء الانتخابات الرئاسية عبر البلاد في تشرين الثاني/نوفمبر، تجتمع الهيئة الانتخابية في كانون الأول/ديسمبر. في معظم الولايات، يُدلي الناخبون في الهيئة الانتخابية بأصواتهم على أساس كيفية تصويت غالبية الناخبين في ولايتهم. يصوّت هؤلاء الناخبون في ولاياتهم في 15 كانون الأول/ديسمبر، ثم يقوم الكونغرس باحتساب النتائج رسميًا في كانون الثاني/يناير.

لكل ولاية عدد من الناخبين مساوٍ لعدد أعضائها في مجلس النواب الأميركي– الذي يحدّد على أساس عدد سكان الولاية، استنادًا إلى الإحصاء السكاني الأميركي الذي يجري كل 10 سنوات- بالإضافة إلى عضوي مجلس الشيوخ لكل ولاية. أما مقاطعة كولومبيا، التي ليست ولاية وليس لها تمثيل للتصويت في الكونغرس، فلها ثلاثة أصوات في الهيئة الانتخابية. تتألف الهيئة الانتخابية من 538 ناخبًا. ويحتاج الرئيس للحصول على 270 صوتًا من الهيئة الانتخابية للفوز في الانتخابات الرئاسية.

معظم الولايات تمنح الأصوات الانتخابية على أساس الفائز يأخذ كل شيء. البطاقة الرئاسية التي تحصل على أصوات معظم المواطنين تحظى بجميع الأصوات الانتخابية لتلك الولاية.

وهناك ولايتان- نبراسكا ومين- تمنحان أصواتهما الانتخابية بصورة نسبية استنادًا إلى أصوات المواطنين. تتكوّن استراتيجية الانتخابات الرئاسية من "الفوز" بمجموعة من الولايات التي تجمع 270 صوتًا انتخابيًا. ولذلك من الممكن أن تستند نتائج الانتخابات الرئاسية إلى أصوات ناخبي الهيئة الانتخابية في عدد قليل من السباقات التنافسية في الولايات.

• المرشح الرئاسي الذي يحصل على أصوات أكبر عدد من المواطنين في الولاية ينال جميع الأصوات الانتخابية لتلك الولاية.

إحدى نتائج نظام الفائز يأخذ كل شيء هي أنه من الممكن للمرشح أن يفوز بأكبر عدد من الأصوات على المستوى القومي، ولكنه يخسر الانتخابات الرئاسية.

تصوّروا أن أحد المرشحين قد فاز في ولاية بهامش صغير وأن لتلك الولاية الكثير من الأصوات في الهيئة الانتخابية، فإن هذا المرشح سيحظى بجميع أصوات الولاية الانتخابية. فحتى لو فاز أي مرشح في كاليفورنيا بهامش ضئيل، فإنه سينال جميع الأصوات الانتخابية الـ 55 في ولاية كاليفورنيا. ومن الممكن لنفس ذلك المرشح أن يخسر في ولايات أخرى، أصغر حجمًا بفارق كبير ولكنه ينال عددًا أقل من مجموع الأصوات الشعبية مما ناله منافسه. غير أن ذلك المرشح سوف يستمر بامتلاك الأفضلية في الهيئة الانتخابية.

من المهم للمرشحين القيام بحملاتهم الانتخابية في جميع الولايات، حتى في تلك التي تضم عددًا قليلًا من السكان ومن الأصوات الانتخابية، لكي ينال ما مجموعه 270 صوتًا انتخابيا.

إحدى عواقب نظام الفائز يستحوذ على كل المندوبين يتيح إمكانية فوز المرشح بأكبر عدد من الأصوات على المستوى الوطني ولكنه قدي يخسر الانتخابات العامة.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 34 8/5/16 4:16 PM

لماذا يحافظ الأميركيون على الهيئة الانتخابية؟

إنها منصوص عليها في الدستور، ومن الصعب جدًا تعديل الدستور. ومن شأن نظام الهيئة الانتخابية أن يقوي أيضًا نظام الحزبين، وهو ما يعني أنه من غير المرجح أن يدعو أي من الحزبين الرئيسيين إلى التغيير.

ولكن هناك أسباب أخرى للاحتفاظ بالهيئة الانتخابية.

فالعديد من الأميركيين معجبون بالطريقة التي يفرض بها نظام الهيئة الانتخابية على مرشحي الرئاسة إطلاق حملة انتخابية واسعة- حتى في الولايات الصغيرة التي يمكن ألا يحظى سكانها بفرصة أخرى لرؤية المرشحين عن قرب. ونظرًا لكون المرشحين للرئاسة لا يستطيعون حشد أصوات انتخابية كافية من خلال مجرّد التركيز على ولاية أو منطقة واحدة، فإنهم بذلك يتعرّفون على القضايا التي تهم الناخبين في جميع أنحاء البلاد وينكبّون على معالجتها. ونتيجة لذلك، يؤثر نظام الهيئة الانتخابية على الطريقة التي تجري بها حملات الانتخابات الرئاسية، والتي تكون لها تداعيات مهمة على تكلفة إدارة أي حملة للانتخابات الرئاسية.

أصوات الهيئة الانتخابية لكل ولاية للعام 2016

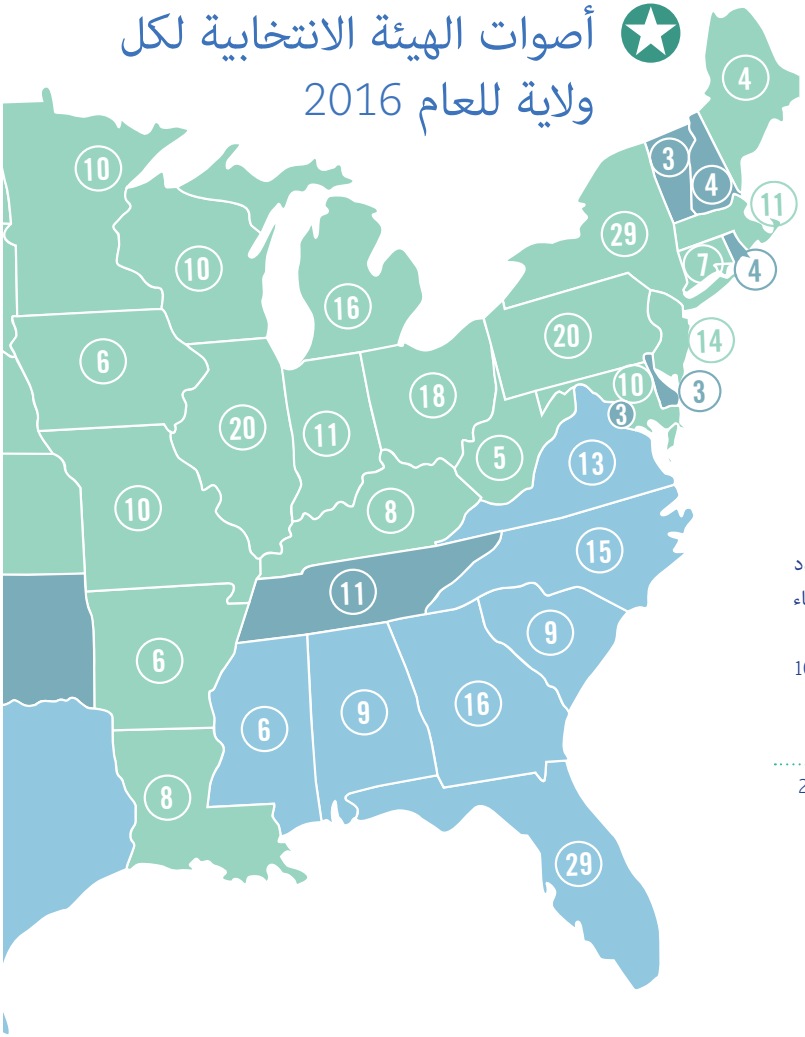

تُخصّص أصوات الهيئة الانتخابية وفقًا لعدد سكان الولاية، الذي يحدّد استنادًا إلى الإحصاء السكاني الأميركي الذي يجري كل 10 سنوات.

1960 مقابل 2016

- زيادة ↑
- أقل ↓
- لا تغيير

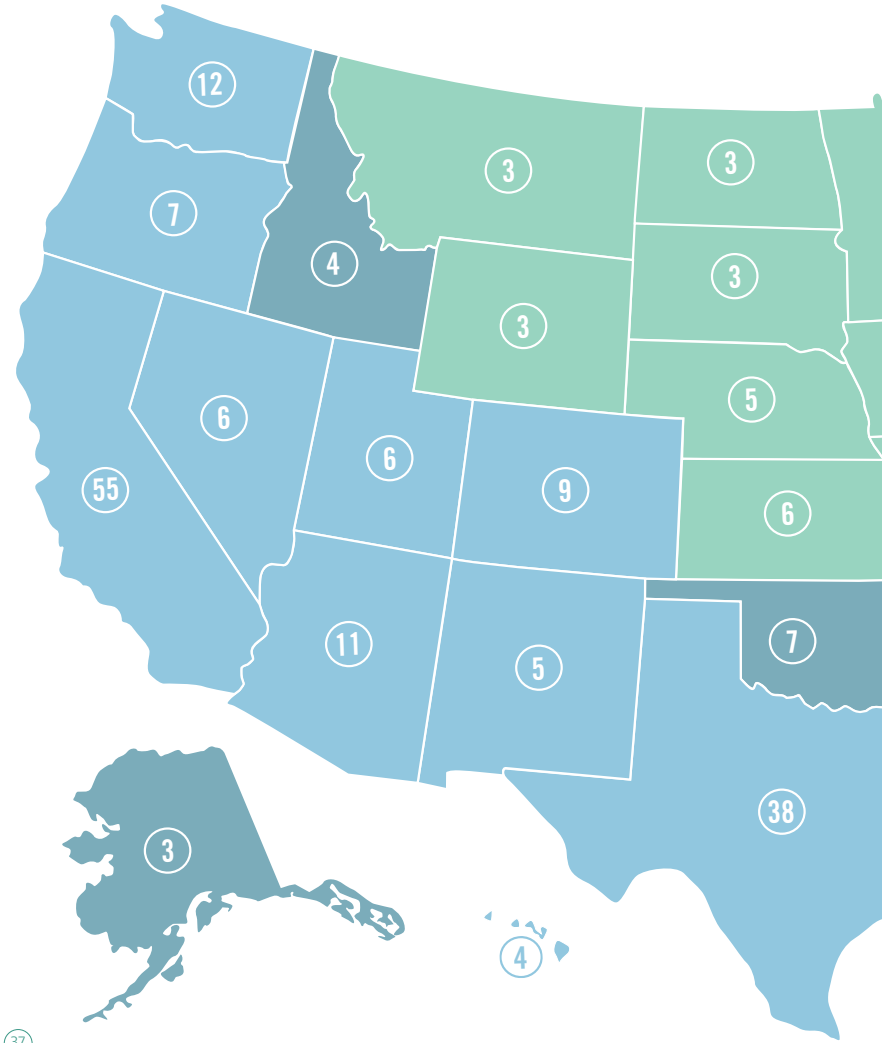

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 37 8/5/16 4:16 PM

كيف يدفع المرشحون للرئاسة نفقات حملاتهم الانتخابية؟

بدءًا من العام 1976، أصبح المرشحون للرئاسة مؤهلين للمشاركة في نظام تمويل عام لتسديد نفقات حملاتهم الانتخابية. وحتى انتخابات العام 2000، كان جميع المرشحين للرئاسة يشاركون في هذا النظام من خلال قبول أموال حكومية مقابل وعد بعدم إنفاق أكثر من المبلغ المحدّد.

بيد أن هذا النظام يفقد جاذبيته بصورة متزايدة بين المرشحين لأنهم اعتبروا أن حدود الإنفاق المفروضة منخفضة للغاية– وأقل من المبلغ الذي غالبًا ما يستطيع المرشحون الرئيسيون جمعه من مصادر خاصة. وبالتالي، اختار بعض مرشحي الرئاسة مؤخرًا الخروج من نطاق التمويل العام وبدلًا من ذلك جمعوا الأموال لتمويل حملاتهم الانتخابية.

- يمكن لأعضاء الحزب استخدام الأموال العامة لحملة الرئيس الانتخابية، لكنهم لا يستطيعون استخدام الأموال العامة في حملة الترشيحات خلال الانتخابات التمهيدية أو المؤتمرات الحزبية.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 38 8/5/16 4:16 PM

بالنسبة للمرشحين الذين يجمعون الأموال بأنفسهم، فإن القانون الفدرالي يفرض كيف ومِن أين للمرشحين لمنصب الرئاسة، وعضوية مجلس الشيوخ، وعضوية مجلس النواب تلقي المساهمات. ويحدّد القانون أيضًا ما يمكن لأي مساهم فردي التبرّع به. يؤكد القانون على أن الصحافة والمواطنين يعرفون من يساهم في حملة أي مرشح معيّن. يجب على المرشح للرئاسة إنشاء منظمة للحملة تعرف باسم اللجنة السياسية، وأن يسجّلها لدى هيئة الانتخابات الفدرالية. بعد تسجيلها، من الممكن أن تسعى اللجنة السياسية لتلقي المساهمات، ولكن عليها أن تبلّغ عن جميع الأموال التي جمعتها إلى الهيئة، الأمر الذي يجعل المعلومات متاحة للجميع. أنفق مؤخرًا مرشحو الرئاسة من الحزبين الرئيسيين مئات الملايين من الدولارات على حملاتهم الانتخابية. ولذا يتعيّن على أولئك الذين يجمعون الأموال لحملاتهم العثور على آلاف المساهمين.

لماذا تكلف الحملات الانتخابية الرئاسية الأميركية الكثير من الأموال؟

الجواب المختصر هو أنه أمر مكلف أن تتمكن من التواصل مع دولة يبلغ عدد الناخبين فيها 100 مليون لمدة 12 شهرًا أو أكثر خلال موسم حملات الانتخابات الرئاسية. على مرشحي الرئاسة الأميركية إطلاق حملات على المستوى القومي، وكذلك في جميع الولايات الخمسين. وهذا يعني أن عليهم الاستعانة بموظفين على المستوى القومي، وعلى مستوى كل ولاية وأن يتواصلوا مع الناخبين شخصيًا ومن خلال محطات التلفزيون والإذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي. أدى انتشار الانتخابات الرئاسية التمهيدية والمؤتمرات الحزبية إلى حملات أطول وتحتاج المزيد من السفر والتنقل والإعلانات المدفوعة، أكثر مما كانت عليه في الماضي.

في سبيل إجراء حملة لتولي منصب الرئاسة، يحتاج المرشح إلى الاستعانة بموظفين، وإجراء ترتيبات لتوفير مساحات للمكاتب والسفر، وإجراء أبحاث، وإصدار بيانات حول المواقف السياسية، والإعلان في محطات الإذاعة والتلفزيون، وفي المنشورات وعلى شبكة الإنترنت، وتنظيم فاعليات عامة ومناسبات عديدة لجمع الأموال.

تقع على عاتق المرشحين للرئاسة المهمة الشاقة لتنظيم حملاتهم الانتخابية التمهيدية في كل ولاية على حدة، ومن ثم، في حال فازوا بالترشيح، عليهم إدارة حملة انتخابات عامة عبر سائر أنحاء البلاد. أما المرشح لمجلس النواب فإنه يجري حملته الانتخابية في منطقته الانتخابية المحدّدة، بينما يغطي مرشح مجلس الشيوخ ولايته بكاملها.

- على المرشحين السياسيين جمع الأموال ليتنقلوا إلى حيث يعيش الناخبون- إن على مستوى الولايات و/أو على المستوى القومي.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 41 8/5/16 4:16 PM

هل تتوفر للمرشحين إمكانيات الحصول على مصادر أخرى للتمويل؟

في العام 2010، أصدرت المحكمة العليا قرارًا ينص على أن الإنفاق السياسي هو شكل من أشكال التعبير عن الرأي، وبالتالي فهو يحظى بحماية التعديل الأول للدستور الأميركي. ونتيجة لذلك، ومنذ العام ٢٠١٠، تمكّن المرشحون من إنفاق مبالغ غير محدودة من أموالهم الخاصة لتمويل حملاتهم الانتخابية.

كما منح القرار أيضًا مجالًا أكبر لنشاط لجان العمل السياسي" (PACs)، التي تتشكل عندما يجمع أفراد وشركات والمنظمات المعنية أموالهم، ويتبرّعون بها لدعم أفكار معيّنة أو مرشحين أو مبادرات اقتراع أو تشريعات محدّدة. استنادًا إلى القانون الفدرالي، تتحوّل أي منظمة إلى لجنة العمل السياسي عندما تتلقى أو تنفق أكثر من 2600 دولار بهدف التأثير على الانتخابات الفدرالية. والولايات لديها قوانين خاصة بها تقرر متى تصبح المنظمة "لجنة عمل سياسي".

ولأنها مستقلة عن لجنة جمع الأموال الرسمية للمرشح، فإن لجان العمل السياسي لا تخضع إلى نفس الأنظمة- على الرغم من أنها تحتاج إلى تسجيل اسمها لدى الهيئة الفدرالية للانتخابات- ولكن تبقى قدرتها محدودة في مدى تمكنها من التنسيق الوثيق مع المرشحين. فعلى سبيل المثال، لا تستطيع لجنة العمل السياسي أن تساهم بأكثر من 5000 دولار مباشرة إلى لجنة انتخابات المرشح، ولكن يمكنها أن تنفق كمية غير محدودة من المال على الإعلانات التي تروّج أو تعارض وجهات نظر مرشح محدّد- طالما أنها تعمل بشكل مستقل عن حملة المرشح.

• اللافتات السياسية للمرشحين لمختلف المناصب تصطف في شارع أحد أحياء مدينة هيوستن بولاية تكساس.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 43 8/5/16 4:16 PM

ما هي أهمية استطلاعات الرأي؟

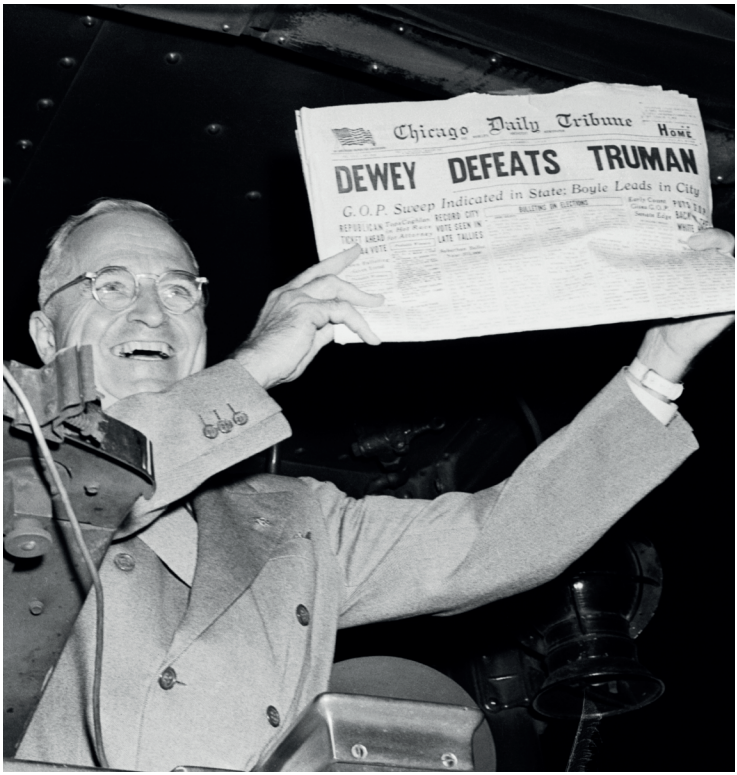

على الرغم من أنها لا تشكل جزءًا من القواعد والقوانين التي تنظم الانتخابات، أصبحت استطلاعات الرأي العام جزءًا مهمًا من العملية الانتخابية. يوظف العديد من المرشحين السياسيين من يقومون باستطلاع آراء الجمهور ويجرون استطلاعات متكرّرة. تساهم عمليات الاستطلاع في تعريف المرشحين بنظرة الناس إليهم بالمقارنة مع منافسيهم، والقضايا التي تحتل الأولوية في أذهان الناخبين. تجري أيضًا الصحف ومحطات التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى، استطلاعات للرأي وتنشر النتائج (مع نتائج الاستطلاعات الخاصة) لإعطاء المواطنين فكرة عن مواقفهم تجاه المرشحين والقضايا والسياسات بالمقارنة مع مواقف الآخرين.

قبل خمسين عامًا، كانت منظمة واحدة أو منظمتان كبيرتان فقط تسيطران على استطلاعات الرأي العام. واليوم، في عصر الأخبار الفورية وشبكة الإنترنت وقنوات الأخبار على مدار الـ 24 ساعة، هناك المزيد من استطلاعات الرأي، والمزيد من التقارير وتحليل نتائج الاستطلاعات. وفي حين تمثل بعض استطلاعات الرأي ممارسات تجري على أحدث طراز، فإن البعض الآخر يُجرى على عجل ويستخدم عيّنات صغيرة جدًا- وقد تكون لها قيمة كوسيلة للتسلية أكثر من كونها أداة من أدوات العلوم الاجتماعية. وقد شهدت السنوات الأخيرة تعاظم الشكوك حول دقة- وموضوعية- العديد من استطلاعات الرأي، وعلى الأقل توقفت شركتان رئيسيتان عن إجراء استطلاعات الرأي الشبيهة بتوقعات "سباق الخيل" حول الانتخابات الرئاسية.

ومهما كان الأمر، من غير المحتمل أن يتخلى المرشحون أو وسائل الإعلام أو الجمهور، عن عمليات الاستطلاع أو التركيز على نتائج الاستطلاعات التي تأتي لصالحهم في المستقبل المنظور.

• باستخدام بيانات الاستطلاع، أصدرت صحيفة شيكاغو تريبيون وصحف أخرى، نشرات مبكرة تعلن أن الجمهوري توماس ديوي هزم الرئيس الحالي، هاري ترومان، العام 1948. وعندما فاز ترومان بـ 303 أصوات من الهيئة الانتخابية، حمل العنوان الرئيسي الخاطئ عاليًا وقال للصحفيين "هذه ليست الطريقة التي سمعت الخبر بها".

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 45 8/5/16 4:16 PM

من الذي يدير الانتخابات الرئاسية الأميركية؟

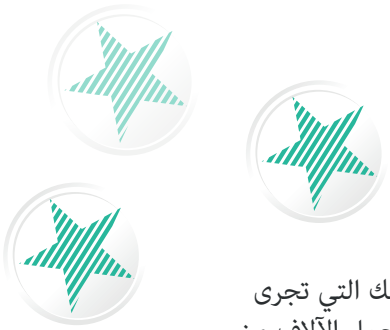

في الولايات المتحدة، تدار الانتخابات– وحتى تلك التي تجرى لتولي منصب فدرالي- على المستوى المحلي. ويتحمل الآلاف من الإداريين- عادة موظفي الخدمة المدنية الذين يتولون مناصب مسؤولة في مقاطعة أو مدينة أو من الموظفين– المسؤولية عن تنظيم وإدارة الانتخابات الأميركية.

يؤدي هؤلاء الإداريون مجموعة مهمة ومعقدة من المهام:

- تحديد التواريخ الدقيقة للانتخابات.
- التصديق على أهلية المرشحين.
- تسجيل الناخبين المؤهلين وإعداد قوائم بأسماء الناخبين المسجلين.
- اختيار معدات التصويت.
- تصميم أوراق الاقتراع.
- تنظيم فريق عمل مؤقت كبير لإدارة عملية التصويت في يوم الانتخابات.
- وضع جداول لعدد الأصوات والتصديق على النتائج.

• آلاف من الإداريين هم المسؤولون عن تنظيم وإجراء الانتخابات الأميركية.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 46 8/5/16 4:16 PM

معظم نتائج الانتخابات الأميركية لا تكون متقاربة، ولكن في بعض الأحيان تكون هناك منافسات مع هامش صغير جدًا للفوز أو منافسات يتم فيها الاعتراض على النتيجة وإعادة عد وفرز الأصوات. وقد حدث ذلك في مناطق من ولاية فلوريدا خلال الانتخابات الرئاسية للعام 2000- الأحدث في تاريخ الولايات المتحدة. هذا السباق أجبر العديد من الأميركيين للمرة الأولى على دراسة العدد الضخم من المهام الإدارية المتعلقة بانتخابهم.

ينص الدستور الأميركي على منح حق التصويت للمواطنين الذين تكون أعمارهم 18 سنة أو أكثر. وليست هناك قائمة وطنية للناخبين المؤهلين، لذلك تقوم الإدارات المحلية بإعداد هذه القوائم، من خلال إلزام المواطنين على التسجيل كناخبين. يهدف هذا التدبير إلى منع التزوير. في الماضي، كانت تستخدم إجراءات التسجيل الانتقائية لإثناء بعض المواطنين عن التصويت– كان أبرزها، الأميركيون الأفارقة في الجنوب. أما اليوم، فإن قانون حقوق التصويت يحظر هذه الممارسات التمييزية.

تحدّد كل ولاية شروط تسجيل الناخبين الخاصة بها. ويُفرض على المواطنين الذين ينتقلون من مكان إقامتهم إعادة تسجيل أسمائهم في مكان إقامتهم الجديدة. في بعض الأحيان، كانت الولايات تجعل عملية التسجيل أكثر سهولة، وفي أحيان أخرى كانت تشدّد هذه الشروط. في العام 1993، أجاز قانون تسجيل الناخبين القومي للمواطنين التسجيل للتصويت عندما يجدّدون رخصة قيادة سياراتهم التي تصدرها ولايتهم. تسمح بعض الولايات للناخبين بالتسجيل في يوم الانتخابات. ولكن مؤخرًا، أصدرت بعض الولايات قوانين تفرض إبراز الهوية التي تصدرها الحكومة أو تلغي حق التسجيل يوم الانتخابات.

يجب أن يتأكد مسؤولو الانتخابات من أن كل ناخب مؤهل يريد التصويت موجود على قائمة التسجيل. كما يجب عليهم أيضًا أن يستثنوا من القائمة أولئك الذين هم غير مؤهلين (عادة لأنهم صغار السن أو لا يعيشون في الولاية). بصورة عامة، ينبغي على المسؤولين المحليين عن الانتخابات إبقاء أسماء الناس على قوائم الانتخابات، حتى وإن لم يكونوا قد صوّتوا مؤخرًا، بدلًا من استثناء الناخبين المحتمل أن يكونوا مؤهلين. عندما يصل شخص غير مدرج على قائمة التسجيل الى صندوق الاقتراع، يصدر المسؤولون له، عادة، بطاقة اقتراع مؤقتة ليسجل صوته. وفقط بعد مراجعة أهلية هذا الشخص (وهذا يحدث عادة بعد يوم الانتخابات)، يُعد هذا الصوت.

• يتطلب الأمر لآلاف المتطوعين والمسؤولين المحليين لإدارة الانتخابات الأميركية.

يتعين أيضًا على من يديرون الانتخابات تصميم بطاقات اقتراع لكل عملية انتخابية. ويجب أن يتأكدوا من أن جميع المرشحين المصرّح لهم بالترشيح مسجّلون، وأن جميع القضايا المطروحة لاتخاذ قرار بشأنها، مكتوبة بصورة صحيحة. وعليهم أن يحاولوا جعل عملية الاقتراع بسيطة وواضحة قدر الإمكان.

لا توجد معايير على المستوى القومي لشكل بطاقة الاقتراع، لكن القانون الفدرالي يفرض أن يوفر الإداريون بطاقات اقتراع بعدة لغات عندما تكون نسبة معينة من السكان في ولايتهم لا تتحدث اللغة الإنجليزية كلغة أساسية.

وحيثما حلّت آلات التصويت محل بطاقات الاقتراع الورقية، تقع على عاتق المسؤولين المحليين مسؤولية اختيارها وصيانتها. كما ينبغي على المسؤولين المحليين أيضًا توظيف وتدريب عدد كبير من الموظفين المؤقتين للعمل لمدة 10 إلى 15 ساعة في يوم الانتخابات.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 48 8/5/16 4:16 PM

كيف يصوّت الأميركيون؟

بما أن السلطات المحلية وليس السلطة القومية الواحدة هي التي تدير الانتخابات، تستطيع المناطق المختلفة- حتى تلك الموجودة في الولاية نفسها- أن تعتمد أنواعًا مختلفة من بطاقات الاقتراع وتكنولوجيا التصويت.

واليوم، لا يقوم سوى عدد قليل جدًا من الناخبين الأميركيين بتعليم بطاقات الاقتراع بوضع إشارة "X" بجوار اسم المرشح. وذلك لأن العديد من المناطق تستخدم أنظمة بصرية تمسح ميكانيكيًا بطاقات الاقتراع التي يملؤها الناخبون بدوائر أو بتوصيل الخطوط. ومع هذا يستخدم البعض الآخر تشكيلة واسعة من أجهزة التصويت الميكانيكية المختلفة.

خلال السنوات الأخيرة، تبنّت عدة ولايات إجراءات تجعل بطاقات الاقتراع متوفرة للناخبين قبل الانتخابات. وقد بدأ هذا الميل بوضع مادة قانونية تتعلق ببطاقات اقتراع الغائبين، التي تصدر للناخبين الذين يُتوقع أن يكونوا بعيدين عن منازلهم (ومكان تصويتهم) يوم الانتخابات. حرّرت بعض الولايات والسلطات القضائية المحلية تدريجيًا هذه المادة، وسمحت للمواطنين بالتسجيل "كناخبين غائبين بشكل دائم" وبدأت بإرسال بطاقات الاقتراع بالبريد إلى منازلهم. تجري ولايتان- أوريغون وواشنطن- انتخاباتهما بالكامل عبر البريد. يعيد الناخبون الغائبون عادة بطاقات اقتراعهم بعد تعبئتها بالبريد.

تسمح بعض الولايات الآن للمواطنين بالتصويت قبل ثلاثة أسابيع من يوم الانتخابات باستخدام آلات التصويت في مراكز التسوق والأماكن العامة الأخرى. يتوقف المواطنون في الوقت المناسب لهم للإدلاء بأصواتهم.

• يُستعمل العلم الأميركي كستارة خلفية خلال تصويت الناس في مدرسة ليندل في بلدة لونغ بيتش، بولاية نيويورك، في 6 كانون الثاني/نوفمبر 2012.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 51 8/5/16 4:16 PM

هل يؤثر الاقتراع المبكر على نتائج الانتخابات؟

كلا، لأنه حتى عندما يصوّت المواطنون في وقت مبكر، لن يتم احتساب أصواتهم حتى إغلاق مراكز الاقتراع ليلة الانتخابات. وهذا ما يمنع نشر معلومات رسمية حول أي مرشح بات متقدمًا أو متأخرًا، الأمر الممكن أن يؤثر على الناخبين الذين لا زالوا ينتظرون يوم الانتخابات للتصويت.

الشيء الوحيد المشترك بين جميع المناطق الأميركية هو عدم فرز الأصوات رسميًا أو نشرها إلا بعد أن تُغلق صناديق الاقتراع.

على الرغم من أن شبكات التلفزيون الأميركية غالبًا ما تجري استطلاعات مشتركة للذين صوتوا للتو في الانتخابات القومية، فقد بدأت هذه الممارسة تتعرّض للتدقيق والانتقاد خلال السنوات الأخيرة.

- يصوت العديد من الأميركيين بواسطة بطاقات الاقتراع الغيابي. لا تُحتسب أصواتهم إلا بعد يوم الانتخابات.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 52 8/5/16 4:16 PM

BALLOTS ONLY
UNITED STATES POSTAL SERVICE
ELECTION MAIL
TARE WEIGHT 1.07 LBS
TARE WEIGHT 1.0 LBS
LABEL OTHER END

ما الذي ستفعله الولايات المتحدة للمحافظة على نزاهة الانتخابات في المستقبل؟

كان أحد الدروس المهمة المستخلصة من الانتخابات الرئاسية المتقاربة للغاية في العام 2000 أن طريقة إدارة الانتخابات والتحديات المرتبطة ببطاقات الاقتراع وعد الأصوات التي جرت مواجهتها في ولاية فلوريدا، يمكن أن تحدث في أي مكان تقريبًا في الولايات المتحدة. ولذا جرى التكليف بإعداد العديد من الدراسات، واستمعت مجموعة متنوعة من اللجان إلى أقوال الشهود الخبراء، وسجلت عدة شهادات حول ضرورة الإصلاح.

في العام 2002، أصدر الكونغرس قانون مساعدة أميركا في التصويت لمعالجة المشاكل الناتجة عن انتخابات العام 2000 ولتوقّع المشاكل الجديدة الممكن أن تحدث. أولًا، موّلت الحكومة الفدرالية جهود الولايات والحكومات المحلية لاستبدال البطاقة المثقوبة وآلات التصويت التي عفا عليها الزمن. وثانيًا، أنشأت لجنة للمساعدة الانتخابية لكي توفر المساعدة التقنية في الانتخابات المحلية ولمساعدة المسؤولين المحليين على وضع معايير لأجهزة التصويت. وتدرس الهيئة تصميم آلات التصويت وبطاقات الاقتراع وأساليب التسجيل والتصويت المؤقتة، وتقنيات لمنع التزوير، وإجراءات توظيف وتدريب العاملين في الاستطلاعات، وبرامج لتثقيف الناخبين.

يسمح قانون مساعدة أميركا في التصويت بتوسيع كبير لدور الحكومة الفدرالية في مسألة كانت تُترك تقليديًا إلى الإدارات المحلية. ولكن الإصلاحات التي اعتمدت قد ساعدت في استعادة الثقة بالعملية الانتخابية في الولايات المتحدة.

• الناخبون في ساحة يونيفرسيتي بارك بولاية مريلاند، انتظروا ساعات من أجل التصويت في انتخابات العام 2008.

Elections USA_ In Brief Series_Arabic_04.indd 55 8/5/16 4:16 PM

كل صوت مهم.

وزارة الخارجية الأميركية
مكتب برامج الإعلام الخارجي

حقوق نشر الصور المستخدمة تعود لأصحابها كما يلي:
PAGE 2 : THINKSTOCK; P4: © AP IMAGES; P6, 7: © SHUTTERSTOCK, INC.; P8, 9: THINKSTOCK; P10: THINKSTOCK; P11: © SHUTTERSTOCK, INC.; P12: THINKSTOCK; P16, 17 RIGHT: © SHUTTERSTOCK, INC.; P17 LEFT: THINKSTOCK; P18, 19: © SHUTTERSTOCK, INC.; P20: © AP IMAGES; P23: © JUSTIN SULLIVAN/ GETTY IMAGES; P24, 26, 27: © SHUTTERSTOCK, INC.; P28, 31: © AP IMAGES; P32, 33, 35-39: © SHUTTERSTOCK, INC.; P40: © AP IMAGES; P42: DENNIS COX/ ALAMY STOCK PHOTO; P44: © BETTMANN/CORBIS; P45, 46, 47: © SHUTTERSTOCK, INC.; P49, 50: © AP IMAGES; P52: © SHUTTERSTOCK, INC.; P53, 54: © AP IMAGES; P56: © SHUTTERSTOCK, INC.
صفحة الغلاف الأمامي من الداخل الغلاف الخلفي:
SHUTTERSTOCK, INC. INSIDE BACK COVER: THINKSTOCK
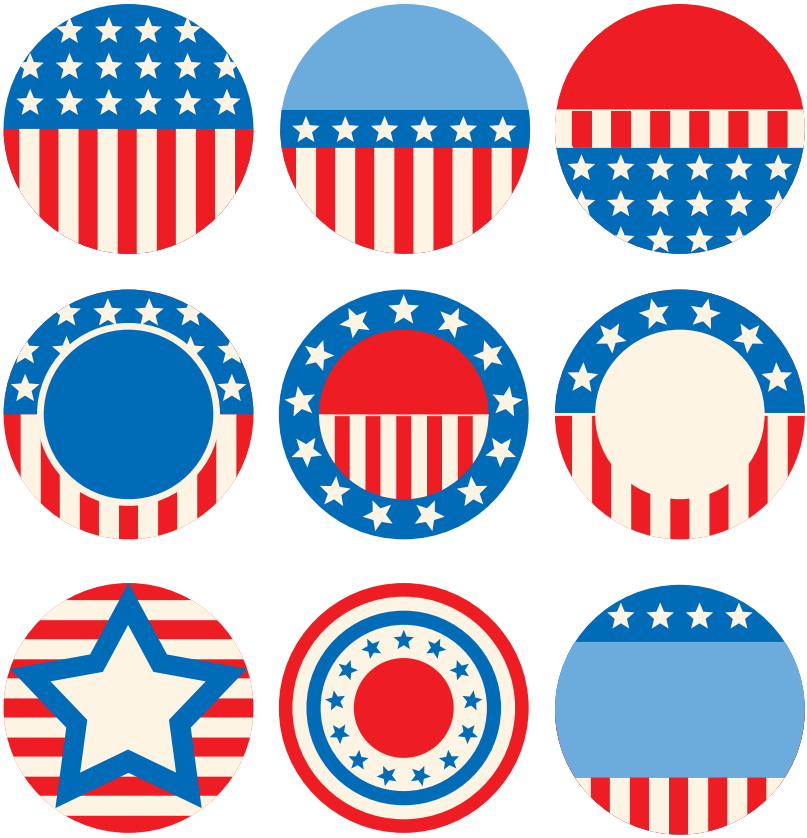
الانتخابات /// الأميركية /// بإيجاز